

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

الثريد مرددة ومن الحمأة ذوطة ومن الأسنان قضضة ومن المداد وحره ومن الماء بللة ومن
البرز والنفط نمسة ونسمة ومن الزعفران ردعة ومن العطر عبقة .
وقال أبو سليمان في حديث النبي أن ﷺ أذهب عنكم عيبة الجاهلية مؤمن تقي وفاجر شقي .
أخبرناه ابن داسة نا أبو داود نا أحمد بن سعيد الهمداني نا ابن وهب عن هشام بن سعد عن
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة .
العبية الكبر والنخوة يريد بهذا القول ما كان عليه أهل الجاهلية من التفاخر بالأنساب
والتباهي بها .
وفيها لغة (أخرى) وهي العيبة بالكسر وأصله مهموز من العبء وهو الحمل الثقيل ولكن
الهمزة قد تركت فيه كالبرية والذرية .
قال الشنفرى خلف العبء علي وولى أنا بالعبء له مستقل ويقال ألقى فلان علي عبأه أي ثقله
ومثله ألقى عليه عبأته .
أخبرني أبو رجاء الغنوي أنا أبو العباس ثعلب عن التوزي قال قال لي أبو زيد أنت أحق من
ألقينا عليه عبأتنا .
وقوله مؤمن تقي وفاجر شقي يقول إن الناس رجلان مؤمن تقي فهو الكريم وإن لم يكن شريفا
في قومه وفاجر شقي فهو اللئيم وإن كان رفيعا في أهله